نبوية موسى ودورها في الحركة النسوية في مصر
(١٨٨٦- ١٩٥١)
(دراسة تاريخية)

أ.م. وفاء خالد خلف

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية /قسم التاريخ

نبوية موسى ودورها في الحركة النسوية في مصر (١٨٨٦- ١٩٥١) (دراسة تاريخية)

أ.م. وفاء خالد خلف

الخلاصة

اظهرت الكاتبة نبوية موسى ذكاء ونباهة وقدرة على الجدل والرد الذي لم يكن يعيقها ابداً منذ ان كانت طفلة وحتى بعدما كبرت. كانت صارمة في شكلها ولبسها وتعاملاتها مع الرجال حرصاً على سمعتها. لم تتناول قضية المرأة وتحررها حصراً، بل تناولت قضايا مهمة واساسية من داخل المجتمع المصري. وعملت في جوانب عديدة فكانت شاعرة وكاتبة وصحفية ومعلمة وغيرها.

Abstract

The writer's prophetic Nabhwyaa Musa showed intelligence, prestige, and ability to argue and respond, which he never hindered since she was a child and even after she grew up. She was strict in form, dress, and dealings with men for the sake of her reputation.

It did not deal exclusively with the issue of women's workers, but also important and important issues from within Egyptian society. She worked in many aspects and was a poet, writer, journalist, teacher and others.

المقدمة

تعد نبوية موسى (١٨٨٦-١٩٥١) من ابرز النساء المصريات اللاتي كان لهن دور كبير وأساسي في المجتمع المصري ، فكانت كاتبة ومفكرة وأديبة ، وعلم من أعلام التعليم ، تحدت الجميع بتعليم الفتاة وواجهت الجميع من أجل هذا الأمر ، عاشت راهبة للعلم والتعليم حتى سميت رائدة التعليم ، حياتها كانت مليئة بالفشل والنجاح إلا انها حولت أغلب فشلها الى نجاح .

كان التعليم البسيط الذي تميزت به مصر سواء تعليم القرآن الكريم أو الخياطة وبعض العلوم الاخرى هو بداية التحدي من قبل نبوية ، وقامت بالتمرد على الواقع ورغبت بتغيره .

كانت عبارة (البنت للغزل وليس للخطأ) ظلت هاجساً لها وافردت فصلاً من كتابها يحمل هذا العنوان . أصرار نبوية كان ثماره حصولها على الثانوية وتعيينها معلمة ، وكانت هذا الأمر حديث المجالس لأنها كانت أول فتاة تتخرج وتشتغل بهذه الوظيفة ، كانت المساواة شعارها ، وقد أتخذت من الكتابة والادب طريقاً لتحرير المرأة وألفت كتاب بعنوان (المراءة والعمل) أوضحت فيه ابرز التحديات التي تواجه المراءة في العمل خلال الفترة ، كما أنشأت مطبعة ومجلة اسبوعية نسائية بأسم (الفتاة) وصدر أول عدد لها عام ١٩٣٧.

ولادتها ونشأتها

ولدت نبوية موسى محمد بدوية في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٨٨٦[١]. بكفر الحكما زقازيق الشرقية، كان والدها ضابطاً بالجيش المصري برتبة يوزباشي (نقيب) وكان يمتلك منزلاً ريفياً كبيراً في بلدة صغيرة بمديرية القليوبية ولهً بضعة فدادين ، كان يؤجرها ويعيش في منزلهِ في مدينة القاهرة من عائد أرضه وراتب وظيفتهِ. وقد سافر الأب قبل ميلاد نبوية بشهرين الى السودان ابان الثورة المهدية[٢]، ولم يعد من هناك فنشأت نبوية موسى يتيمة الاب وعاشت هي وشقيقها محمد موسى الذي يكبرها بعشر سنوات في رعاية والدتهما التي قامت على تربيتهما من عائد راتب الأب وما تركه من اراضي [٣] .

تذكر نبوية طفولتها بأن شقيقها علمها القراءة والكتابة في المنزل، وقد اقبلت وبرغبة شديدة وحماس لقراءة القصص والشعر[٤]، وهذا الامر شجعها على ان يكون لها شأن في مستقبل مصر، اضافة الى مظاهر الحضارة الاوربية والتي كانت قد اثرت على مصر من خلال البعثات، الترجمة، الصحافة، المدارس، وغيرها التي كان لها دور كبير واساس في زيادة الرغبة والوعي بالعلم والتعليم لديها[٥].

ولما بلغت نبوية موسى الثالثة عشر من عمرها تقدمت للألتحاق بالمدرسة السنية للبنات رغم معارضة اسرتها فقد ذهبت نبوية سراً الى المدرسة، حيث سرقت ختم والدتها لتقدم هي لنفسها بدلاً من ولية أمرها، وباعت سوار من الذهب حتى تدفع المدرسة للموافقة

على قبول طلبها والذي جعلتهُ لمصروفاتها الدراسية. حتى تكمل وتستمر في مسيرتها الدراسية دون تعثر[٦].والملاحظ من هذا الموقف ندرك مدى فطنة وذكاء نبوية ورغبتها بمواصلة العلم والتعلم .

وحصلت نبوية موسى على الشهادة الأبتدائية[٧]، من مدرسة السنية للبنات عام ١٩٠٣[٨]، كما حصلت على شهادة قسم المعلمات بالسنية ايضاً عام ١٩٠٦. وتم تعيينها معلمة تحت التدريب لمدة عامين دراسيين بمدرسة عباس الأول[٩] الابتدائية للبنات بالقاهرة، تحت التمرين لمدة عامين، وبمرتب قدرهُ خمسة جنيهات لا غير. اما راتب العلم الرجال فقد كان اثنى عشر جنيهاً، وهو الأمر الذي اثار حفيظة نبوية وجعلها تحتج لدى الوزارة عن مدى التفرقة الواضحة بين الجنسين فما كان من الوزارة إلا ان كان جوابها السبب بهذه التفرقة هو لحصول الرجل على شهادة البكلوريا، فكان هذا الأمر حافزاً وهاجساً لدى نبوية بأن تصر على اكمال الثانوية، على الرغم من عدم وجود مدارس ثانوية للبنات خلال هذه الفترة[١٠].

بالفعل تقدمت للأمتحانات إلا أن هذا الأمر احدث ضجة كبيرة لدى الوزارة والتي اعتبرت هذا الأمر هو تحدي للأعراف والتقاليد المتعارف لها على اساس انها اول فتاة مصرية تتجرأ وتُقدم على هذه الخطوة للحصول على الشهادة[١١].

لم تتوان نبوية موسى بالحصول والوصول لأهدافها واستطاعت الحصول على الشهادة وذلك عام ١٩٠٧، ولم تكتفِ بهذا الأمر بل كان طموحها كبيراً واستطاعت ان تحصل على دبلوم المعلمات وذلك عام ١٩٠٨. بعد أن اصبحت معلمة تحت التمرين لمدة سنتين وتثبتت بعد ذلك كمعلمة[١٢].

يبدو لنا مما سبق اصرار هذه الشخصية بالحصول على العلم والتعلم رغم العراقيل التي حدثت والاعتراضات عليها ولولا هذا الاصرار لما استطاعت من الحصول على الشهادة بصورة تدريجية.

استطاعت نبوية موسى ان تُثبت نفسها واصبح لها شخصية يُشار لها بالبنان ليس هي فقط وانما مع مجموعة من الزميلات، والدليل على ذلك عندما تم افتتاح الجامعة الأهلية المصرية[١٣]، عام ١٩٠٨، فقد طلبت الجامعة من نبوية موسى وملك حفنى ناصف[١٤]،

ولبيبه هاشم[١٥]، القاء مُحاضرات في موضوعات مختلفة، تعمل على بث روح الثقة والرغبة بالعلم والتعلم، وتثقف فتيات الطبقة الراقية مرة في الأسبوع، وتم اختيار يوم الجمعة. وفي عام ١٩٠٩ استطاع مدير مديرية الفيوم ان يقنعها بترك خدمة نظاره (وزارة) المعارف لتتولى نظارة (وزارة) المدرسة المحمدية الأبتدائية للبنات[١٦]، التي انشأها مجلس مديرية الفيوم[١٧]، وقبلت نبوية فكانت اول مديرة مدرسة مصرية لمدرسة ابتدائية للبنات[١٨] ، وبعد أن رشحها احمد لطفي السيد[١٩]، لهذا المنصب، وتولت ادارتها، واستطاعت ان تحقق نجاحاً ورفعت مستوى التعليم وقد حصلت على المركز الأول في امتحان الكفاءة المعلمات الأولية[٢٠].

علاقة نبوية موسى بالقصر الملكي

ذكرنا أن الشعر وموهبته هي من أبرز الصفات التي امتازت بها نبوية موسى فقد كانت تلقي قصائد مدح وثناء لحكام وسلاطين تلك الفترة ومن ابرز الذين عاصرتهم هو الخديوي عباس الثاني[٢١]، اذ انه في أخر ايام حكمه كان قد زار مدينة المنصورة وكانت نبوية تعمل ناظرة لمدرسة المعلمات في تلك المنطقة فالقت نبوية قصيدة مدح وثناء للخديوي عباس الثاني والذي نالت رضاه واستحسانه[٢٢].

بعد مجيئ السلطان حسين كامل[٢٣] للحكم ، حاول اعداء النجاح ممن يبغضون نبوية ان يثيرو صدر السلطات حسين ضدها لكن نبوية وبعد وساطات استطاعت ان تُنفي التهمة عن نفسها، واستطاعت ان تنال رضا السلطان والذي انعم عليها بترقية فأصبحت ناظرة واهداها هدية هي ساعة يد من الماس بسوار ذهبي[٢٤].

في عام ١٩١٠، تولت نظارة مدرسة معلمات المنصورة، وبمؤامرة من قبل مدير ناحية الدقهلية استطاع التخلص من نبوية بعد اقناع السلطة البريطانية بأنها من المشتغلات بالسياسة، وانصار احمد عرابي الرافضين للعهد الجديد، وان بقاءها في مدينة المنصورة يُشكل خطراً على الأمن والاستقرار لذا لابد من ابعادها، والأجراء الذي اتخذ هو ابعادها ونقلها الى القاهرة، وظلت بوظيفة وكيل معلمات حتى تم ترقيتها عام ١٩١٦، كمديرة لمدرسة معلمة الورديان في منطقة الأسكندرية[٢٥]. وفي عام ١٩١٢ انتسبت بمدرسة الحقوق العليا وواصلت حتى السنة النهائية، ولكن مستشار المعارف اقنعها بعدم التقدم للأمتحان وهو عام بداية الحرب العالمية الأولى[٢٦]، والتي كان لها تأثير كبير على تغيّر المناخ السياسي

فحدثت عده امور ابرزها هو عزل الخديوي عباس حلمي الثاني وتولي السلطان حسين كامل سلطان تحت حماية بريطانيا.

وفي عام ١٩١٤ تقلدت وظيفة وكيل معلمات بولاق، وفي اوائل الحركة الوطنية عام ١٩١٩[٢٧]، وكانت بداية الثورة التي ترأسها سعد زغلول[٢٨]، نقلها الأنكليز من الأسكندرية الى القاهرة في قطار خاص بحجة خطورتها على مصالح الاستعمار.

وفي عام ١٩٢٠، اصبحت مفتش التعليم الأولى بوزارة المعارف ، وقد رفع راتبها شهرياً الى ٤٢ جنيهاً، ولما كانت نبوية ما تمتاز به من حيوية ونشاط، ولما لم يكن لنبوية اي عمل فعلي في الوزارة فأنها عملت على اشغال نفسها بالكتابة في الصحف ونشر المقالات لاسيما جريدة الأهرام وانتقدت نظام التعليم في تلك الفترة الأمر الذي اثار استياء الأنكليز ومنهم المستر باترسون المستشار الأنكليزي، والذي كان حديث العهد بتولي وزارة المعارف، وكان رد فعله بأن قام بمنحها اجازة مفتوحة براتب تام . ولم يثن هذا الأمر من عزيمة نبوية والتي سافرت للأسكندرية وعملت على تأسيس مدرسة ابتدائية حرة للبنات في الأسكندرية، تولت ادارتها بنفسها، كما قامت بنشر كتابها عن المرأة بقضية خاصة والعمل دافعت فيه عن حقوق المرأة[٢٩].

اصدارها لمجلة الفتاة

اصدرت نبوية موسى مجلة تحمل عنوان (ترقية الفتاة المصرية)، وهي مجلة علمية تهذيبية فكاهية كانت تصدر مرتين في الشهر، وتبحث في شؤون المرأة، وتنشر كل ما من شأنه ترقية الشباب الجديد واداره عقله وتعديل اخلاقه، كما شاركت في الحركة النسائية اذ انها سافرت ضمن الوفد النسائي المصري الى مؤتمر المرأة العالمي في روما عام ١٩٢٣[٣٠]، كان ابرزهم هدى شعراوي[٣١]، ومجموعة من النساء المصريات ذات الطوائف المختلفة.

وفي عام ١٩٢٤، تقلدت وظيفة كبيرة المفتشات. وفي ١٨/١٢/ ١٩٢٥، كتبت نبوية مقالة في جريدة (السياسة) بعنوان (نظام تعليم البنات في انكلترا ومصر). اثارت الرأي العام وزلزلت كراسي الوزارة مما اضطر الوزير علي ماهر[٣٢]، الى فصلها بصورة تعسفية عام

١٩٢٦[٣٣]، فرفعت دعوى قضائية ودافعت عن نفسها فكسبت قضيتها[٣٤]، ونالت حقوقها مع تعويض ومعاش .

اولت نبوية اهتمامها نحو مدارسها الخاصة فطورتها ، كما انشأت نبوية ايضاً كما ذكرنا مطبعة ومجلة (الفتاة) وهي مجلة اسبوعية نسائية صدر عددها الأول يوم ١٩٣٧/١٠/٢٠، وكان مقرها بمبنى مدرسة نبوية بالعباسية. وظلت المجلة تصدر طوال خمس سنوات، اصدرت نبوية منها ٢٢٩ عدداً كان أخرها بتاريخ ١٩٤٣/٦/٥.

وقد ادت هذه المجلة دوراً سياسياً لحساب القصر وحزب الأحرار الدستورين ورئيسه محمد محمود[٣٥] ضد حزب الوفد[٣٦]، وكان غلاف هذه المجلة يتزين دائماً بصور مختلفة لرئيس حزب الأحرار، واعضائه البارزين ثم اتجهت المجلة لتعضيد احزاب الأقلية، التي جاءت بعد ضعف حزب الأحرار. وكانت نبوية موسى في هذه الفترة عضواً في مؤتمر تدريسي العلوم[٣٧].

موقف الملك فؤاد منها:

عندما تولى السلطان فؤاد العرش واصبح الملك فؤاد الأول[٣٨]، استطاعت ايضاً ان تحظى برضا وقبول جلالته لاسيما بعد زيارته لمدرسة المعلمات بالأسكندرية والقاء قصيدة من قبل احدى الطالبات والتي نالت رضاه بعدما قدمتها له مكتوبة على لوحة من الصدف، وحصلت على وسام النيل، وتكررت حالات الرضا والقبول من قبل السلطان فؤاد عندما زار مدرسة الأشراف في الاسكندرية الخاصة والتي تم افتتحها من قبل نبوية ، فشجعها وساعدها مما اكسب المدرسة سمعة وشهرة كبيرة[٣٩].

عندما تولى الملك فاروق[٤٠] الحكم بعد والده انتهجت نبوية موسى نفس المنهج القائم على أقامة دعائم الولاء والطاعة للحكام وسخرت مجلة الفتاة لهذا الأمر اضافة الى ،لانشائها مكاتب دعاية وعقد مؤتمرات اسلامية وغيرها من الأمور[٤١].

موقف نبوية موسى من قضية الوحدة الوطنية

لا يخفى على القارئ بأن الشعب المصري مكون من طوائف مختلفة ولكن العنصر الأكثر ظهوراً على السطح هو وجود المسلمين والأقباط والذين يسكنون على ارض مصر منذ مئات السنين، وقد لعب القصر الملكي دور كبير واساس من اجل اثارة النعره الطائفية

بين المسلمين والأقباط منذ عام ١٩٣٧ وقد لعب رئيس الديوان الملكي ومشيخة الأزهر دور كبير في هذا الأمر، وان الأمر الذي اثاره بدعوى ان حزب الوفد خاضع لسيطرة الأقباط وتحكم مكرم عبيد[٤٢]، وكانت غايته الأساسية هو لاغراض سياسية، عملت نبوية في مقالاتها التي كتبتها على اثارة المسألة الطائفية من خلال قلة عدد الطلاب المسلمين مقارنة مع عدد الطلبة الأقباط في الجامعة المصرية، وتذكر ايضاً مسألة اخرى الا وهي مسألة الأعانات المالية للمدارس الحرة الاهلية، اذ تقول بأن الحكومة تصرف اموالاً طائلة لأعانة التعليم الحر وأن هذه الأموال تؤخذ من الضرائب التي يدفعها المسلمون والذين يقدر عددها بـ ١٦ مليون مسلم مقابل مليون مسيحي فقط، ورغم ذلك فأن اغلب هذه الأموال تُصرف على المدارس المسيحية بالدرجة الأولى دون المدارس الأسلامية.

كما تظهر نبوية نقطة اخرى زادت من شدة الأثارة بين الطرفين الا وهي موقف مكرم عبيد عندما اخرج مدارس بنات الأشراف التابعة لنبوية من الأعانة وحرمها من المساعدة، بينما هو في الوقت نفسه ساعد كلية البنات القبطية التي تجاورها في حي العباسية بالقاهرة[٤٣].

عندما تولى حزب الوفد الحكم عام ١٩٤٢، سارع في الانتقام منها لأن سياسته لا تتفق مع ارائها وافكارها ولأنهم كانوا بالضد من الملك، فعملوا على اغلاق مدارستها ومجلتها، كما انها تعرضت للتفتيش والمحاكمة والاعتقال. وفي عام ١٩٤٦[٤٤]، اوقفت مبنى مدرسة بنات الأشراف في الأسكندرية وقفاً خيرياً للتعليم، وسلمتهُ الى وزارة المعارف، والتي قامت بدورها (الوزارة) بأعادة تعيينها في وظيفة مفتش عام للتعليم الحر للبنات. وقد توفيت نبوية موسى عن عمر الخامسة والستين وذلك في نيسان (ابريل) عام ١٩٥١، ودُفنت بالأسكندرية[٤٥].

ابرز مؤلفاتها:

اهم مؤلفات نبوية موسى مجموعة من الكتب وهي:

المطالعة العربية لمدارس البنات (١٩١١)، المرأة والعمل (١٩٢٠)، ثمرة الحياة في تعليم الفتاة، حياتي تعليمي، ورواية توب حتب او الفضيلة المضطهدة[٤٦]. كما نشرت نبوية ديوانها الشعري، وقالت في ديباجيتهِ: ((لست كغيري ممن يقولون الشعر او النظم، وهم

متفرغون له، بل انا معلمة شغلني حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة، وما قلت شعراً إلا لحاجة لهذا التعليم او لشيء اسف على ضياعهِ، وكنت ادوم منه الخير لتعليم البنات الذي شغفي حبه، فقلما تخلو القصيدة من قصائدي من اشارة اليهِ، فإذا مدحتُ شخصاً فمن أجل ذلك التعليم امدحهُ، واذ شكوت الدهر فمن اجلهِ اشكو))[٤٧].

الخاتمة :

كان لنبوية موسى تراث في الفكر التربوي، خاصة انها شاركت في كثير من المؤتمرات التربوية التي عقدت خلال النصف الأول من القرن العشرين لبحث مشكلات التعليم، كما انه لها بعض المؤلفات الدراسية التي قررتها وزارة المعارف.

استحقت بجدارة لقب رائدة تعليم الفتيات المصريات، فقد كانت نموذجاً فريداً لارادة الفتاة المصرية القادرة على تجاوز واقعها وقهر ظروف التخلف.

كان لأفكارها صدى كبير وواسع في المجتمع لاسيما فيما يخص الحجاب والتعلم فكانت تنصح الفتيات بالعلم الراقي، حتى تبتعد عن مظاهر الزينة ومظاهر الترف والحياة، وحتى يكون لها شأن في المجتمع بعيداً عن النظرة الواطئة من قبل بعض الأفراد، حتى تظهر بمظهر الحشمة والوقار، وليس بالضرورة ما هو لبسها، مادام الذي ترتديه يدل على الرقي والآداب واتباع الدين الحنيف وما يدعو اليه من ستر الزينة بالدرجة الأساس.

نلخص القول بانها :

١- لم تنتم الى اي حزب بصورة رسمية، لكن بحكم تكوينها الطبقي والتي ترجع الى الطبقة المتوسطة، فكما ذكرنا فقد كان والدها ضابطاً بالجيش المصري يمتلك بيتاً ريفياً وبضع افدنه يؤجرها ليعيش من ريعها في العاصمة.

٢- كانت محبه للعلم والتعلم متأثرة بالحضارة الغربية بعد قراءتها للشعر والأدب والقصص والروايات، وبحكم وظيفتها شجعتها بأن تصقل موهبتها وتواجه الصعوبات التي كانت تواجهها.

٣- تبنت افكار ودافعت عنها مثل مهاجمتها للحكم الدستوري ودعوتها للحكم الدكتاتوري لأنها كانت ترى ان الوزارات البرلمانية ضعيفة، هذا من الناحية السياسية اما من

الناحية الاقتصادية فقد وجدت بأن تكدس الأموال في يد الدولة هو خطر وضرورة إقامة مشاريع خاصة، واوضحت الخلل والقصور في المشاريع الإنتاجية.

قائمة المصادر

الكتب العربية :

١- احمد بهاء الدين، فاروق ملكاً، مطابع روز اليوسف، بلا. س.

٢- احمد رجائي، ١٠٠٠ شخصية نسائية مصرية، ترجمة هديل شرف واخر، دار الجمهورية للصحافة، القاهرة ، ٢٠٠٠

٣- احمد زكريا الشلق، حزب الأحرار الدستورين (١٩٢٢- ١٩٥٢)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢.

٤- أحمد عبد المعطي الحجازي ، رؤية حضارية طبقية لعروبة مصر (دراسة ووثائق) ، منشورات دار الاداب ، بيروت ، ١٩٧٩ .

٥- أحمد لطفي السيد ، صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية في مصر ، مصر ١٩٤٦ ، ص١٠

٦- حسين فوزي النجار ، لطفي السيد والشخصية المصرية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، د.ت .

٧- خير الدين الزركلي الاعلام، ج٦، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩.

٨- دائرة معارف الشعب، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٨٧ ، بحث لخليل صابات، ج٤، ص ٦٦٢، الموسوعة العربية الموسعة، دار نهضة لبنان، بيروت.

٩- رشوان محمود جاب الله، علي ماهر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧.

١٠- عبد الرحمن الرافعي، ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي من سنة (١٩١٤- ١٩٢١)، ج١، ط٢، مؤسسة دار الشعب، القاهرة ، ١٩٦٨

١١- عبد الرحمن رضوان، علي ماهر، مطبعة الأعتماد، القاهرة، د.ت.

١٢- عبد العزيز رفاعي، ثورة مصر سنة ١٩١٩، دار الكاتب العربي للنشر، القاهرة، د.ت

١٣- عبد العزيز سليمان نوار ، التاريخ المعاصر في اوروبا ، بيروت ، ١٩٧٣

١٤- عزة الابياري، المراءة المصرية، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، ١٩٨٥.

١٥- علي ابراهيم عبده، مصر وافريقيته في العصر الحديث، المكتبة التاريخية، دار القلم، القاهرة

١٦- فتح الله خضر طارق، دور الأحزاب السياسية في ظل النظام النيابي، القاهرة، د.ت.

١٧- قدري قلعجي، سعد زغلول، رائد الكفاح الوطني في الشرق العربي، دار العلم للملايين، ط٣، بيروت.

١٨- لطيفه محمد سالم، فاروق وسقوط الملكية في مصر(١٩٣٦- ١٩٥٢)، ط٢، مكتبه مدبولي، القاهرة، ١٩٩٦.

١٩- محمد ابراهيم ابو سليم، الحركة الفكرية في المهدية، ط٣، ١٩٨٩.

٢٠- محمد ابو الاسعاد، نبوية موسى ودورها في الحياة المصرية (١٨٨٦- ١٩٥١)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.

٢١- محمد انيس، دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩، مكتبة الانجلو- المصرية، القاهرة، د.ت،.

٢٢- محمود عباس أحمد عبد الرحمن ، تاريخ مصر الحديث والعاصر ، مكتبة بستان المعرفة ، القاهرة ، ٢٠١١ .

٢٣- منى ابو زيد، المرأة والعمل، دار الكتاب المصري واللبناني، القاهرة، ٢٠١١.

٢٤- نقولا يوسف، اعلام من الاسكندرية، القاهرة، منشأ المعارف، ١٩٦٩.

٢٥- الياس الايوبي، محمد علي سيرته واعماله واثاره، دار الهلال، مصر، ١٩٢٣.

الرسائل والاطاريح :

١- ساره صبار حراد عبود الحمزاوي، هدى شعراوي رائدة حركة التغيرّ في واقع المرأة العربية ١٩٤٧- ١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.٢٠١٥

٢- ميسون فياض ذرب العبادي، علي ماهر ودوره في السياسة المصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن الرشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

الجرائد والمجلات :

١-عبد الرحمن الرافعي، الامراء القواد في الاسرة المحمدية العلوية، مجلة الهلال، المؤرخة ١/٢/ ١٩٣٨.

الموسوعات :

١- حسين سعيد ، الموسوعة الثقافية ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٢

٢- دائرة معارف الشعب ، جامعة القاهرة ، ج٤ ، د. ت.

٣- محمد انيس، موسوعة المراءة عبر العصور، وزارة الثقافة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٤- محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، دار النهضة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٧.

الانترنت :

١-ويكيبديا، ملك حفني ناصف،wi;il, idia .or.

٢-/wikipedia.org/wiki

الهوامش:

(١) محمد ابو الاسعاد، نبوية موسى ودورها في الحياة المصرية (١٨٨٦- ١٩٥١)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٩.

(٢) الحركة المهدية أو الثورة المهدية، سميت بهذا الأسم نسبة الى قائدها (محمد احمد بن عبد الله) الملقب بالمهدي، ويرجع اعلان هذه الثورة ضد الادارات البريطانية – المصرية المشتركة الى جملة اسباب يأتي في مقدمتها ثقل كاهل الضرائب، ومنع تجارة الرقيق، فضلاً عن سوء الادارة المصرية. انضم الى المهدي العديد من السودانيين سموا بالأنصار، الذين واصلوا الجهاد ضد المحتل البريطاني من بعد وفاة المهدي عام ١٨٨٥، للمزيد ينظر: محمد ابراهيم ابو سليم، الحركة الفكرية في المهدية، ط٣، ١٩٨٩، ص٢٥.

(٣) محمد ابو الاسعاد، نبوية موسى ودورها في الحياة المصرية (١٨٨٦- ١٩٥١)، ص٩.

(٤) المصدر نفسه، ص ١٠.

(٥) كان للبعثات التعليمية والاهتمام بالعلم والتعليم من قبل محمد علي باشا والخديوي اسماعيل اثر على حياة مصر بعد ذلك. للمزيد ينظر: الياس الايوبي، محمد علي سيرته واعماله واثاره، دار الهلال، مصر، ١٩٢٣، ص ٥٢؛ علي ابراهيم عبده، مصر وافريقيته في العصر الحديث، المكتبة التاريخية، القاهرة، دار القلم، ص ٣١- ٣٣.

(٦) محمد ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص١٠.

(٧) عزة الابياري، المرأة المصرية، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، ١٩٨٥، ص ١٥٨؛ احمد رجائي، ١٠٠٠ شخصية نسائية مصرية، ترجمة هديل شرف واخر، دار الجمهورية للصحافة، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ١١٥، محمد انيس، موسوعة المرأة عبر العصور، وزارة الثقافة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ٢٠١.

(٨) محمد ابو الاسعاد، المصدر نفسه ، ص ١٠.

(٩) عباس الأول: عباس بن احمد طوسون بن محمد علي باشا، ثالث ولاة مصر من اسرة محمد علي، ولد عام ١٨١٣ في مدينة جده، ونشأ في مصر وتولى الحكم بعد وفاة عمه ابراهيم باشا (١٨٤٨- ١٨٥٤)، وكان شديد الكره للأوروبيين حذراً من دسائسهم، ساعد العثمانيون بخمسة عشر الف مقاتل في حربهم مع الروس (حرب القرم) ١٨٥٣- ١٨٥٦. وفي ايامه انشئت المدرسة الحربية في مدينة العباسية بالقاهرة والاسكندرية، ومن اعماله شق الطريق بين القاهرة والسويس، ونفى = =السحرة والدجالين الى خارج مصر ويؤخذ عليه انه اغلق الكثير من المدارس والمصانع حتى عرضت السفن للبيع واستمر في هذه السياسة الى ان قتل في قصره في مدينة بناها من قبل مملوكين ارسلتهما عمته نازلي بنت محمد علي بسبب الخلاف بينه وبين الاسرة حول الميراث عام ١٨٥٤، للمزيد ينظر: خير الدين الزركلي الاعلام، ج٦، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩، ص ١٤٠- ١٤١، عبد الرحمن الرافعي، الامراء القواد في الاسرة المحمدية العلوية، مجلة الهلال، المؤرخة ١/٢/ ١٩٣٨، ص ٤١٥.

(١٠) محمود ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص ١٠-١١.

(١١) المصدر نفسه، ص١١.

(١٢) محمد ابو الاسعاد، المصدر نفسه، ص ١١؛ نقولا يوسف، اعلام من الاسكندرية، القاهرة، منشأ المعارف، ١٩٦٩، ص ٢٦٢.

(١٣) الجامعة الأهلية المصرية: انشئت جامعة القاهرة عام ١٩٠٨ بأسم (الجامعة المصرية) من قبل افراد الشعب الذين تبرعوا لها بالمال. وإبتدأت بكلية الأداب التي استوفرت بعض العلماء الغربيين للتدريس

بها. وفي ١٩٢٥ ضمت الجامعة الأهلية الى الحكومية وادمجت فيها مدرستا الطب والحقوق. واسست كلية جديدة للعلوم. وفي ١٩٣٥ تم ادماج مدارس الهندسة والزراعة والتجارة العليا ثم الطب البيطري في الجامعة. وكان للجامعة مطبعة تطبع بحوث الاساتذة والمجلات العلمية للكليات. لها فروع بالخرطوم ضمت كلية الاداب واخرى للحقوق. للمزيد ينظر: دائرة معارف الشعب، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٨٧ ، بحث لخليل صابات، ج٤، ص ٦٦٢؛ الموسوعة العربية الموسعة، دار نهضة لبنان، بيروت، ص٦٠٥- ٦٠٦.

(١٤) ملك حفنى ناصف ولدت في ٢٥ كانون الاول ١٨٨٦، في القاهرة وهي اديبة مصرية وداعية للأصلاح الأجتماعي وانصاف تحرير المرأة المصرية في اوائل القرن العشرين. عرفت بثقافتها الواسعة كتاباتها في العديد من الدوريات والمطبوعات وكانت تجيد اللغات الأنكليزية والفرنسية وشيئاً من اللغات الأخرى. بدآت تعليمها في المدارس الأجنبية ثم التحقت بالمدرسة السنية، حيث حصلت منها على الشهادة الأبتدائية سنة ١٩٠٠، تواصلت بالنجاح وعملت بالتدريس حتى زواجها.توفيت في ١٧ تشرين الاول ١٩١٨ في مصر. ينظر : ويكيبديا، ملك حفني ناصف، ص١.

(١٥) لبيبة هاشم: صحفية واديبة لبنانية وهي اول من طالب بأنشاء جمعية نسائية. ذهبت لمصر واصدرت في القاهرة مجلة فتاة الشرق منذ عام ١٩٠٦ وحتى عام ١٩٣٩. القت محاضرات بالقسم النسائي بالجامعة الأهلية عام ١٩١١ وحتى عام ١٩١٢. سافرت الى البرازيل عام ١٩٣٩ وتوفيت في عام ١٩٤٧. لها العديد من المؤلفات مثل حسنات الحب ١٨٩٨، قلب الرجل، القاهرة ١٩٠٤، ورواية شيرين وغيرها. للمزيد ينظر: حسين سعيد، الموسوعة الثقافية، مؤسسة فراعين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤٤.

(١٦) اصبحت نبوية مديرة هذه المدرسة في منطقة الفيوم، وقد بذلت جهوداً كبيرة منها من اجل تعليم الفتيات، وطبقت اسلوب اخلاقي شديد ومنضبط من اجل تربية الطالبات، حتى تعكس صورة حسنة عن المدرسة والتعليم وتكون طالباتها قدوة للأسرة وتشجيعهم على ارسال بناتهم للتعليم دون ان يترددوا. للمزيد ينظر: منى ابو زيد، المرأة والعمل، دار الكتاب المصري واللبناني، القاهرة، ٢٠١١.

(١٧) محمد ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص ١٢.

(١٨) المصدر نفسه ، ص ١٢.

(١٩) احمد لطفي السيد: (١٥ تشرين الثاني ١٨٧٢– ٥ اذار ١٩٦٣) ولد في محافظة الدقهلية ، مفكر وفيلسوف ومناضل ضد الاستعمار ورائد من رواد حركة النهضة والتنوير في مصر ، تأثر بافكار محمد عبده ، وعمل وزيراً للمعارف ثم الخارجية ونائب رئيس الوزراء في وزارة أسماعيل صدقي ، كما عمل رئيساً لدار الكتب ومدير للجامعة المصرية ، له عدة مؤلفات . ينظر :أحمد لطفي السيد ، صفحات

مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية في مصر ، مصر ١٩٤٦ ، ص١٠ ؛حسين فوزي النجار ، لطفي السيد والشخصية المصرية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، د.ت ، ص٢٠. الانترنت ، ويكبيديا ، أحمد لطفي السيد ،ص١ wikipedia-org,p1

(٢٠) محمد ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص ١٣.

(٢١) الخديوي عباس حلمي الثاني: خديوي مصر بين عامي (١٨٩٢– ١٩١٤)، وهو الابن الأكبر للخديوي توفيق. حاول عبثاً ان يقاوم السيطرة البريطانية على مصر. سلب البريطانيون = =معظم سلطاتهِ انتهزوا فرصة وجودهِ في اسطنبول وخلعوه في كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٤. بعد أن فرضوا حمايتهم على مصر. قضى عباس الجانب الأكبر من عمرهِ بالمنفى في سويسرا التي مات فيها سنة ١٩٤٤. ينظر: الموسوعة العربية الميسرة ، ص ١١٧٥– ١١٧٦.

(٢٢) محمد ابو الأسعاد، المصدر السابق، ص ٣٩.

(٢٣) السلطان حسين كامل : ولد حسين كامل في ٢١ تشرين الثاني ١٨٥٣ ،. تولى حسين كامل مقاليد الحكم كونه أكبر مستحقي العرش من أسرة محمد على.. وفى نفس اليوم تم إعلان الحماية البريطانية على مصر ومنح حاكمها الجديد لقب "سلطان" ليكافئ لقب السلطان العثماني منهيا سلطة الدولة العثمانية على مصر.. تعرض السلطان حسين كامل أثناء فترة حكمة لمحاولتي إغتيال نجا منهما في كل من القاهرة والإسكندرية.. واستمر في الحكم حتى توفى في ٩ أكتوبر ١٩١٧ ودفن بمسجد الرفاعي بالقاهرة بجوار قبر أبيه .ينظر :

https://ar.wikipedia.org/wiki/

(٢٤) محمد ابو الأسعاد، المصدر السابق، ص ٣٩.

(٢٥) محمد ابو الأسعاد، المصدر السابق، ص ١٣– ١٤؛ نقولا يوسف، اعلام من الأسكندرية، ص٢٦٢.

(٢٦) الحرب العالمية الأولى : (١٩١٤–١٩١٨) نشبت هذه الحرب من أجل تحقيق الغايات والمصالح ، اشتركت فيها دول أوروبية بارزة ، كانت الحرب البلقانية (١٩١٢–١٩١٣) وتسويتها احد الاسباب فاعلاً في اشعال الحرب العالمية الاولى ، للمزيد ينظر : عبد العزيز سليمان نوار ، التاريخ المعاصر في اوروبا ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص٤٣٥ ؛ محمود عباس أحمد عبد الرحمن ، تاريخ مصر الحديث والعاصر ، مكتبة بستان المعرفة ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص١٨٩–٢٠٠.

(٢٧) ثورة ١٩١٩: قادها سعد زغلول، حدثت نتيجة تذمر الشعب المصري من النفوذ البريطاني وتغلغله في شؤون الدولة وفرض الحماية واعلان الأحكام العرفية. بدأت الثورة يوم ٩ مارس (آذار) ١٩١٩، واستمرت حتى عام ١٩٢٢، وبدأت نتائجها تتبلور عام ١٩٢٣، بأعلان الدستور وتشكيل البرلمان. للتفصيل. ينظر: عبد العزيز رفاعي، ثورة مصر سنة ١٩١٩، دار الكاتب العربي للنشر، القاهرة،

د.ت؛ عبد الرحمن الرافعي، ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي من سنة (١٩١٤– ١٩٢١)، ج١، ط٢، مؤسسة دار الشعب، القاهرة ، ١٩٦٨، محمد انيس، دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩، مكتبة الانجلو–المصرية، القاهرة، د.ت، ص ٢٠.

([٢٨]) سعد زغلول : سياسي مصري ورجل دولة ولد ١٨٦٠، حصل على الليسانس في الحقوق وعمل في جريدة (الوقائع المصرية) عمل في وزارة الداخلية شغل منصب وزير المعارف سنة ١٩٠٦ و العدلية ١٩١١، شكل حزب الوفد سنة ١٩١٨، ونفي الى مالطا وادى ذلك الى تفجير ثورة ١٩١٩. ثم نفي الى مسيثيل في سنة ١٩١٢. وعاد الى مصر في سنة ١٩٢٣. فاز بالأنتخابات ١٩٢٤ فألف وزارته الوحيدة. استقال في لغاية السنة المذكورة، ليكتفي بمنصب رئيس مجلس النواب حتى وفاته في آب (أغسطس) ١٩٢٧. ينظر: الموسوعة العربية المسيره، ص٩٨١؛ قدري قلعجي، سعد زغلول، رائد الكفاح الوطني في الشرق العربي، دار العلم للملايين، ص ٩٨١، ط٣، بيروت، ص ٥.

([٢٩]) محمد ابو الأسعاد، المصدر السابق، ص ١٤–١٥؛ نقولا يوسف، المصدر السابق، ص٢٦٢.

([٣٠]) محمد ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص ١٥؛ نقولا يوسف، المصدر السابق، ص ٢٦٢.

([٣١]) هدى شعراوي: هدى محمد سلطان، ولدت في المينا بمصر عام ١٨٧٩، والدها محمد سلطان باشا رئيس اول مجلس نيابي في مصر ووالدتها تركية، تعلمت العربية والتركية والفرنسية، تزوجت = =علي الشعراوي الذي اخذت منه اللقب، اسست جمعية لرعاية الأطفال عام ١٩٠٧، قادت اول مظاهرة نسائية اثناء ثورة ١٩١٩، وفي عام ١٩٢٣ كونت الأتحاد النسائي، ادت دوراً في محاولة النهضة النسائية من خلال المشاركة في المؤتمرات العلمية، طالبت بتعلم المرأة، توفيت عام ١٩٤٧. للتفصيل ينظر: ساره صبار حماد عبود الحمزاوي، هدى شعراوي رائدة حركة التغيرّ في واقع المرأة العربية ١٩٤٧– ١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ص ٢٠١٥، ص١٥.

([٣٢]) علي ماهر (١٨٨٢– ١٩٦١) قانوني سياسي مصري بدأ حياته بالمحاماة عين قاضياً لمحكمة مصر، وعند قيام ثورة ١٩١٩ انظم اليها. عين ناظراً لمدرسة الحقوق عام ١٩٣٣، فوكيلاً لوزارة المعارف، واصبح في عام ١٩٢٩ وزيراً للمالية، وعين وزيراً للري عام ١٩٣٠، وعين ايضاً رئيساً للديوان الملكي في العام نفسه، وفي عام ١٩٣٦ تولى رئاسة الوزراء فكونت في عهدهِ الجبهة الوطنية، وعين عضواً في مجلس الشيوخ فرئيساً للديوان الملكي ثانياً في عام ١٩٣٦، شكل الوزارة في عام ١٩٣٩، اعتقل في عام ١٩٤٢ ثم افرج عنه، شكل الوزارة في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٥٢ اعقب حوادث حريق القاهرة، والف وزارته الرابعة في ٢٣، تموز ١٩٥٢ واستقال في ٧ ايلول ١٩٥٢

وانتخب عضواً في لجنة مشروع الدستور ثم رئيساً لها. للمزيد من التفاصيل ينظر: ميسون فياض ذرب العبادي، علي ماهر ودوره في السياسة المصرية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٥؛ رشوان محمود جاب الله، علي ماهر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٩- ١٢٣، عبد الرحمن رضوان، علي ماهر، مطبعة الأعتماد، القاهرة، د.ت، ص ٣٦.

(٣٣) للأطلاع على نص الأنذار والرد عليه من قبل نبوية. ينظر: محمد ابو الأسعاد، المصدر السابق، ص ١٩-٢٠، نقولا يوسف، المصدر السابق، ص ٢٦٢.

(٣٤) كان هناك تهمةُ أخرى قد نُسبت الى نبوية لفقها لها رجال المعارف بعدما ادركوا بأن مصالحهم سوف تتضرر، لذا فقد حركوا رجال السياسة ضدها وعدوها المحرض الأساسي لحركة المدرسات المصريات وخلاصتها بأن قامت حركة شبه جماعية بين المدرسات المصريات تطالب بأستبدال ناظرات المدارس الأجنبيات بناظرات مصريات بعد ان اثبتن كفاءتهن في العمل حتى يكون للأستقلال الذي حصلت عليه البلاد. للمزيد ينظر. محمد ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص ٢٠-٢٢.

(٣٥) محمد محمود (١٨٧٧- ١٩٤١): سياسي مصري ورئيس حزب الأحرار الدستورين. اكمل دراسته في جامعة اكسفورد. عين مُفتشاً للمالية، اشترك في تأليف حزب الوفد المصري عام ١٩١٨، نفي الى مالطة عام ١٩١٩، سافر موفداً من حزب الوفد المصري الى الولايات المتحدة الأمريكية لكسب التأييد للقضية المصرية. اسس حزب الأحرار الدستورين في عام ١٩٢٢ بعد استقالتهِ من حزب الوفد. الف وزارته الأولى عام ١٩٢٨، اختير عضواً في الجبهة الوطنية عام ١٩٣٥ والف وزارته الثانية في عام ١٩٣٧. ينظر: محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، ج٢، ص ١٦٦٢؛ احمد زكريا، حزب الأحرار الدستورين، القاهرة، ١٩٨٢، د.ت، ص٦٥. للمزيد ينظر: احمد زكريا الشلق، حزب الأحرار الدستورين (١٩٢٢- ١٩٥٢)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٣١٩.

(٣٦) حزب الوفد: اسسهُ سعد زغلول في سنة ١٩١٨، فاز فوزاً كبيراً في انتخابات عام ١٩٢٣ فشكل رئيسهُ سعد زغلول اول وزارة سنة ١٩٢٤، وبعد وفاة سعد زغلول سنة ١٩٢٧ اصبح مصطفى النحاس رئيسهُ حتى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وظل الوفد خصماً عنيداً للقصر حتى بداية الخمسينات حُل حزب الوفد بعد ثورة ١٩٥٢. ينظر: الموسوعة العربية المسيرة ، المصدر السابق ، ص ١٩٥٤، فتح الله خضر طارق، دور الأحزاب السياسية في ظل النظام النيابي، القاهرة، د.ت، ص١٢٤.

(٣٧) محمد ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص ٢٢.

(٣٨) فؤاد الأول (١٨٦٨- ١٩٣٦) ابن الخديوي اسماعيل، درس في ايطاليا وتخرج من كليتها الحربية، عين بعد تخرجه ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني وعاد الى مصر في عام ١٨٩٠، كان مهتماً

بالشؤون الثقافية، فترأس اللجنة التي قامت بتأسيس وتنظيم الجامعة المصرية عام ١٩٠٦، وعند وفاة أخيه السلطان حسين عام ١٩١٧ اعتلى فؤاد العرش في تشرين الأول عام ١٩١٧، وفي عهدهِ قامت ثورة ١٩١٩ فأضطرت بريطانيا الى رفع الحماية عن مصر، ووضع دستور دائم عام ١٩٢٣، وبدآت في عهده الحياة النيابية في مصر عام ١٩٢٤، وخلال مدة حكمه دخلت مصر سلسلة من المفاوضات مع بريطانيا من اجل عقد معاهدة تحالف بينهما ابتدأ من مفاوضات سعد ملنر ١٩٢٤، وعدلي كرزن ١٩٢١، وسعد ماكدونالد عام ١٩٢٤، وثروت تشميرلت ١٩٢٧، والنحاس هندرسن ١٩٣٠، الى ان تم عقد المعاهدة في عام ١٩٣٦، توفي في نيسان عام ١٩٣٦. ينظر: محمد شفيق غربال، المصدر السابق، ج٢، ص ١٨٩٣.

([٣٩]) محمد ابو الأسعاد، المصدر السابق، ص ٢٢.

([٤٠]) الملك فاروق (١٩٢٠– ١٩٦٥) ابن الملك فؤاد، اصبح ملكاً على مصر عام ١٩٣٧، تلقى تعلمه على ايدي اساتذة مصريين حتى بلغ الخامسة عشر، ارسله والده الى بريطانيا ولكنه عاد عند وفاته عام ١٩٣٦، فعين ابن عمه الأمير محمد علي وصياً على العرش حتى بلغ سن الرشد في ٢٩ تموز عام ١٩٣٧، تزوج فاروق مرتين، في عام ١٩٥٢ قام الجيش المصري بثورة اطاحت بحكم فاروق، مات فجأة في باريس عام ١٩٦٥. ينظر محمد شفيق غربال، المصدر السابق، ج٢، ص ١٢٦٤، للمزيد ينظر: لطيفه محمد سالم، فاروق وسقوط الملكية في مصر(١٩٣٦– ١٩٥٢)، ط٢، مكتبه مدبولي، القاهرة، ١٩٩٦، ص١١؛ احمد بهاء الدين، فاروق ملكاً، مطابع روز اليوسف، بلا. س، ص١٢.

([٤١]) نقولا يوسف، المصدر السابق، ص ٢٦٣.

([٤٢]) مكرم عبيد: ولد عام ١٨٨٩ في مدينة قنا وهو ينتمي الى عائلة قبطية ، درس القانون في جامعة اكسفورد في عام ١٩٠٥ وتخرج منها في عام ١٩٠٨ ، ثم التحق بجامعة ليون في فرنسا لاكمال الدراسات العليا في القانون ، عين بعد عودته سكرتيراً للجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) ، عين سكرتيراً لهيئة المستشارين القانونيين البريطانيين في وزارة العدل وحتى استقالته في عام ١٩١٩ ، نفته السلطات البريطانية الى جزيرة سيشل عام ١٩٢٢ لمساهمته في الحركة الوطنية ، اصبح اميناً عاماً لحزب الوفد في عام ١٩٢٧ ، تولى منصب وزير المالية في وزارة مصطفى النحاس التي شكلها في عام ١٩٣٠ ، وتولى المنصب نفسه ايضاً عام ١٩٣٦–١٩٣٧ ، شغل منصب = = وزير المالية ووزير التموين في وزارة مصطفى النحاس الخامسة في عام ١٩٤٢ ، إلا أنه ابعد عن منصبه واعفى من مهام الامانة العامة لحزب الوفد ، ثم طرد منه في العام نفسه ، شغل منصب وزير المالية في وزارة أحمد ماهر عام ١٩٤٤ ، ثم في وزارة محمود فهمي النقراشي الاولى عام (١٩٤٥–

١٩٤٦) ، اختير عضواً في لجنة أعادة مشروع الدستور عام ١٩٥٣ ، توفي عام ١٩٦١. ينظر : أحمد عبد المعطي الحجازي ، رؤية حضارية طبقية لعروبة مصر (دراسة ووثائق) ، منشورات دار الاداب ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص١٨٣-١٨٤.

([٤٣]) محمد ابو الأسعاد، المصدر السابق، ص ٣٧- ٣٨.

([٤٤]) محمد ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص ٢٥.

([٤٥]) محمد ابو الاسعاد، المصدر نفسه ، ص ٢٥؛ نقولا يوسف، المصدر السابق، ص ٢٦١.

([٤٦]) محمد ابو الاسعاد، المصدر نفسه، ص ٢٤؛ نقولا يوسف، المصدر السابق، ص ٢٦٣.

([٤٧]) انيس منصور، موسوعة المرأة عبر العصور، القاهرة، ص٢٠٢؛ محمد ابو الاسعاد، المصدر السابق، ص ٢٤-٢٥.